

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِسْرَافُ في النَّفَقَةِ : التَّبْذِيرُ وَمُجَاوَزَةُ الْقَصْدِ وَقِيلَ : أَكَلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكَلُهُ وَبِهِ مُسْرَرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا تُسْرِفُوا) وَقِيلَ : الإِسْرَافُ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ هُوَ مَا أُنْفِقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ .
عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ زَادَ غَيْرُهُ : قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا كَالسَّرَفِ .
مُحَرَّرَكَةً وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : الإِسْرَافُ : مَا قُصِّرَ بِهِ عَنِ حَقِّ اللَّهِ .
وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقِتْلِ) فَقَالَ الزَّجَّاجُ :
قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِ وَقِيلَ : أَنْ يَقْتُلَ هُوَ الْقَاتِلَ دُونَ
السُّلْطَانِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا يَرُضَى بِقَتْلِ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلَ جَمَاعَةً لِشَرَفِ
الْمَقْتُولِ وَخَسَاسَةِ الْقَاتِلِ أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ الْقَاتِلِ قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ : لَا يَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ وَإِذَا قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَقَدْ أَسْرَفَ .
وَمُسْرَفٌ كَمُحْسِنٍ : لِقَبِّ مُسْلِمِ بْنِ عُقَيْبَةَ الْمُرِّيِّ صَاحِبِ وَقْعَةِ
الْحَرَّةِ بِطَاهِرِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَعَلَى
مُسْرَفٍ مَا يَسْتَحِقُّ لِأَنْزَاهِهِ قَدْ أَسْرَفَ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ
بِمَا فِي سَمَاعِهِ وَنَقْلِهِ شَذَائِعُهُ وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَيَّاشٍ :
وَهُمْ مَنَعُوا ذِمَّتِي يَوْمَ جَاءَتْ ... كَتَائِبُ مُسْرَفٍ وَبَدُو اللَّكَيْعَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (لِك ع) .

وسيرافُ كشيرازٍ : د بيفارس على ساحل البحر مِمَّا يَلِي كَرْمَانَ
أَعْظَمُ فُرْضَةٍ لَهُمْ كَانَ بَيْنَاؤُهُمْ بِالسَّجِّ فِي تَأْنِيقِ زَائِدٍ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَأَبِي سَعِيدِ السَّيْرَافِيِّ النَّحْوِيِّ .
اللُّغَوِيِّ وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُوبَانَ وَوُلِدَ سَنَةَ 290 ، وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ
368 ، وَلَهُ شَرْحٌ عَظِيمٌ عَلَى كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
كَثِيرًا وَوُلِدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فَاضِلٌ كَأَبِيهِ شَرْحَ أَبْيَاتِ
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَكَمَّلَ كِتَابَ أَبِيهِ (الإِقْنَاعِ) تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 385 ، عَنْ خَمْسِ
وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَكَلَهُ سَرَفًا وَإِسْرَافًا : أَي فِي
عَجَلَةٍ . وَأَسْرَفَ فِي الْكَلَامِ : أَفْرَطَ . وَسَرَفَتْ يَمِينُهُ : أَي لَمْ أَعْرِفْهَا
قَالَ سَاعِدَةُ الْهُذَلِيَّةُ : .

حَلَفَ امْرَأَتِي بِرِّي سَرَفَتْ يَمِينُهُ ... وَلِكُلِّ مَا قَالَ النَّفُوسُ مُجَرَّبٌ

يقول : كلُّ ما أَوْخَفَيْتَ وَأَطْهَرْتَ فَإِنَّهُ سَيَطْهَرُ فِي التَّجْرِيبَةِ .
والسَّرْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : اللَّهَجُ بِالشَّيْءِ . وَالإِسْرَافُ أَيْضاً : الإِكْثَارُ مِنْ
الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا وَاحْتِقَابِ الْأَوْزَارِ وَالآثَامِ . وَالسَّرْفُ ككَتْفٍ : الْجَاهِلُ
كَالمُسْرِفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ سَرَفُ الْعَقْلِ : أَي قَلِيلُهُ وَقِيلَ :
فَاسِدُهُ .

والمُسْرِفُ : الْكَافِرُ وَبِهِ مُسْرَرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ
).

وَسُرْفَ الطَّعَامِ كَفَرِحَ : ائْتَكَلَ حَتَّى كَانَتْ السُّرُوفَةُ أَصَابِتَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَسُرْفَتِ الشَّجَرَةُ بِالضَّمِّ سَرَفًا : إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السُّرُوفَةُ
فَهِى مَسْرُوفَةٌ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ .

وَشَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مَقْطُوعَةٌ الْأُذُنِ أَصْلًا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْأَسَاسِ :
شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ اسْتَوْصَلَتْ أُذُنُهَا وَسُرْفَتِ أُذُنُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَهُوَ مُسْرِفٌ : أَكَلَتْهُ السُّرُوفَةُ وَجَمَعَ السُّرُوفَةَ : سُرْفٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالنَّشَبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشَبِ .
س ر ع ف .

السُّرْعُوفُ كَعُصْفُورٍ : كُلُّ شَيْءٍ زَاعِمٍ خَفِيفٍ اللَّحْمِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ .

السُّرْعُوفُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ قَالَ :
" قَرَّبَتْ أَرَى كَمَيْتٍ سُرْعُوفٍ "